وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس – المدية

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والإتصال

بالتعاون مع فرقة مشروع البحث التكويني الجامعي (PRFU) :

" تكنولوجيا الإعلام والإتصال للنظام الإعلامي الجديد والأمن المجتمعي في الدول النامية "

الملتقى العلمي الوطني الحضوري، وعن بعد الأول حول :

السيادة السيبرانية في الفضاء الإلكتروني :
بين متطلبات الأمن المجتمعي وحتمية التطور التكنولوجي

يوم 22 أكتوبر 2024

الهيئة العامة للملتقى :

الرئيس الشرفي للملتقى :

أ.د/ جعفر بوعروري : مدير جامعة يحي فارس المدية

المشرف العام على الملتقى :

أ.د/ محمد عمور : عميد كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

– رئيس الملتقى : أ.د/ ابراهيم سعد الشاكر فزاني

– رئيس اللجنة العلمية : أ.د/ خير الدين بوهدة

– رئيس اللجنة التنظيمية : د/ جمال زاوي

توطئة :

أدى التطور المتزايد والمستمر في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات إلى جعل العالم عبارة عن قرية كونية، وتعتبر الإنترنيت وثورة المعلومات من أهم مظاهر هذا التطور الذي أوجد مجالا إلكترونيا جديدا إلى جانب مجال الجو، البر، البحر والفضاء الخارجي، وأصبحت فواعل هذا الفضاء الإلكتروني الدولاتية، وغير الدولاتية تنافس الدولة الوطنية في القيام بوظائفها التقليدية، الأمر الذي أدى إلى اهتزاز المفهوم الويستيفالي للدولة الوطنية، وما يترتب عليه من بسط السيادة على كافة الإقليم، حيث أوجد الفضاء الإلكتروني حالة من التعامل الشبكي المتزايد في الدولة بين داخلها وخارجها، الأمر الذي أدى معه إلى تنامي استخدام الأفراد والجماعات لتكنولوجيا المعلومات الإتصالات.

وما يميز الفضاء الإلكتروني هو المرونة وتلاشي الحدود التقليدية للدول، وتقليص المسافات بفضل التطور التقني وثورة المعلومات، وبالتالي أضحى الفضاء الإلكتروني حاضرا بقوة في كل مجالات الحياة اليومية للأفراد، المؤسسات، المجتمعات والدول.

أهداف الملتقى :

– المساهمة في إثراء الجانب المعرفي حول السيادة السيبرانية؛

– لفت انتباه صانع القرار في الجزائر إلى مدى خطورة تهديدات الفضاء الإلكتروني على الأمن المجتمعي؛

– تقييم التجربة الجزائرية في مجال السيادة السيبرانية؛

– تقديم حلول ومقترحات علمية لتعزيز السيادة السيبرانية في الفضاء الإلكتروني، بما يخدم الأمن المجتمعي في الجزائر.

إشكالية الملتقى :

في إطار التطور التكنولوجي والتحول الإلكتروني لم تعد الدولة الوطنية الوكيل الوحيد لجمع المعلومات، والمسيطر المطلق عليها، فالمعلومات أصبحت مُجزَّأة ومُقسَّمة على وكلاء متعدِّدين، وَهذا ما أنتج بيئة من الحرية غير المسؤولة.

ومن أمثلة التهديد المباشر للدولة من خلال الفضاء الإلكتروني التهديدات التي تشنُّها دول معادية لتحقيق أهداف خارجية، والتدخل في الشؤون الداخلية، أو جماعات إرهابية أو مجموعات إلكترونية (هاكرز أو غير ذلك) من أجل اختراق البيانات والمعلومات الخاصة بالشبكات الإلكترونية التابعة للحكومة.

كما يعتبر البعض أن الإنفتاح الثقافي الناتج عن انهيار الحدود الجغرافية وسهولة الإتصال بالخارج وثقافاته المتنوّعة أثر على هوية الدولة وثقافتها، وهذا ما يعتبره البعض شكلًا من أشكال التهديد السيبراني لسيادة الدولة ولأمنها المجتمعي.

وفي سياق هذا التحول التكنولوجي، وما ترتب عنه من تهديدات أمنية، تصاعدت الأصوات المنادية بضرورة تنظيم الفضاء الإلكتروني من خلال تحقيق ما يسمى بالسيادة السيبرانية في الفضاء الإلكتروني.

والجزائر اليوم في سعيها نحو الإلتحاق بركب الدول المتقدمة في مجال الرقمنة وحوكمة الإنترنيت ليست في معزل عن التهديدات الجديدة التي يعرفها الفضاء الإلكتروني، وفي هذا السياق اتخذت الجزائر العديد من الإجراءات في ميادين مختلفة لبسط سيادتها على الفضاء الإلكتروني.

محاور الملتقى :

المحور الأول : الخلفية النظرية والفكرية لمفهوم السيادة السيبرانية

يعتبر مفهوم السيادة السيبرانية من المفاهيم الجديدة التي شكلت ميدانا خصبا للنقاش بين الباحثين من تخصصات مختلفة.

المحور الثاني : الإطار النظري و المفاهيمي للأمن المجتمعي

الأمن المجتمعي هو من المفاهيم المستحدثة في حقل الدراسات الأمنية نتيجة التغييرات التي فرضتها العولمة، وكانت لها انعكاسات على كينونة المجتمعات.

المحور الثالث : تهديدات الفضاء الإلكتروني

على الرغم من ما يقدمه الفضاء الإلكتروني من إيجابيات ومزايا في شتى المجالات، إلا أن هناك ثغرات تستغلها جماعات الإجرام الإلكتروني والفواعل من غير الدول، والدول، وهذا ما أدى إلى انكشاف أمن الأفراد، المجتمعات والدول.

المحور الرابع : التجربة الجزائرية في مجال السيادة السيبرانية

أنشأت الجزائر سنة 2022 بمقتضى قرار رئاسي السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، بالإضافة إلى استحداث بقرار رئاسي المدرسة العليا للأمن السيبراني سنة 2023 للحفاظ على أمن الأنظمة المعلوماتية الوطنية، بشقيها العام والخاص، وتحقيق السيادة السيبرانية.

المحور الخامس : إشكالات تطبيق السيادة السيبرانية في الفضاء الإلكتروني

إن بسط السيادة السيبرانية للدولة الوطنية في الفضاء الإلكتروني يعتريه الكثير من الصعوبات، لا سيما في الجانب المتعلق بانتهاك الخصوصية، وحرية التعبير، والحق في الوصول إلى المعلومة وغيرها، وهذا ما شكل خلافا بين جهات عديدة.

أعضاء اللجنة العلمية :

د. وردية راشدي ..... جامعة المدية
د. إدير معياش ..... جامعة المدية
أ.د. نادية بوخرص ..... جامعة المدية
د. سمير حراث ..... جامعة المدية
د. إلهام صفرة ..... جامعة المدية
د. محمود عياد ..... جامعة المدية
أ.د. وردة حمدي ..... جامعة المدية
أ.د. زهير بوسيالة ..... جامعة المدية
د. جمال بن مرار ..... جامعة خميس مليانة
أ.د. لقمان مغراوي ..... المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية
د. حميد رامي ..... المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية
أ.د. ابتسام أوعشرين ..... المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية
أ.د. علي لراري ..... المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية
د. حكيم بوغرارة ..... جامعة المدية
أ.د راضية ياسينة مزاني ..... جامعة الجزائر 03
د. موسى العيدي ..... جامعة المدية
أ.د. رابح بلقاسمي ..... جامعة المدية
د. إيمان عفان ..... جامعة المدية
د. نادية موسلي ..... جامعة المدية
د. عبد القادر قاطشة ..... جامعة المدية
د. مراد حجاج ..... جامعة بومرداس
أ.د. أيوب دهقاني..... جامعة تيسمسيلت
د. رضوان تواتي ..... جامعة المدية
د. كمال فار ..... جامعة المدية
د. خيرة مُحَمَّدي ..... جامعة المدية
د. رملي بوزيد ..... جامعة المدية
د. عزيز بوسفط ..... جامعة المدية

أعضاء اللجنة التنظيمية :

أ.ليندة هادف ..... جامعة المدية
أ.نسيم هناد ..... جامعة المدية
الأمين العام لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية..... جامعة المدية
ط.د بومدين شيكر ..... جامعة المدية
ط.د مليكة عدة ..... جامعة المدية

شروط المشاركة :

- أن يتسم البحث بالأصالة والحداثة، وأن لا يكون قد سبقت المشاركة به سابقا.
- أن يكون التهميش، وكتابة المصادر والمراجع وفق طريقة جمعية علم النفسية الأمريكية (APA)؛
- أن يتم اعتماد خط Sakkal Majalla رقم 14، والهوامش برقم 11 للمداخلات باللغة العربية، وبالنسبة للمداخلات باللغة الأجنبية يتم الإعتماد على خط Time New Roman رقم 12، والهوامش برقم 10؛
- أن لا تقل المداخلة عن 12 صفحة، ولا تتجاوز 15 صفحة؛
- أن تُرفق المداخلة بمعلومات عن المشارك (الإسم، اللقب، مؤسسة الإنتماء، البريد الإلكتروني ورقم الهاتف)؛
- تقديم المداخلات يكون حضوريا، و عبر تقنيات التحاضر عن بعد المتاحة؛
- لا ترسل دعوات المشاركة إلا بعد استلام المداخلة كاملة.

تواريخ مهمة :

10 سبتمبر 2024 آخر أجل لإرسال الملخصات على الرابط التالي :

15 سبتمبر 2024 الرد على الملخصات؛
07 أكتوبر 2024 آخر أجل لإرسال المداخلة كاملة؛
22 أكتوبر 2024 تاريخ إجراء الملتقى.

ترسل الملخصات والمداخلات إلى البريد الإلكتروني :